

المؤلف المقصود بمكانة الوحي المشهور

تأليف الحفيظ الفقير الي
إلى رحمة من هو الله يرعبه الناس
ابن الصيام المشهور نصرهما الله
النصر بمظهره بحق الكعبه
الشيء الذي يروى وهو التلخيص
الخير لهم

في البيت الكبير المقصود في بيان مكانة الوحي المشهور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ خَالٍ حَمْدًا أَيْ فِي نِعْمَتِهِ وَيُكَافِي
مَوْلَانَهُ عَالِي الْكَمَالِ * الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَهَدَى
بِنَا إِلَيْهِ دِينَ الْإِسْلَامِ الْعَالِ * وَأَكْرَمَنَا بِقَوْلِهِ وَلَقَدْ كَرَّمَ
مُنَابِي أَدَمَ أَعْلَى الْأَقْوَالِ * وَشَرَّفَنَا بِأَنْ يَجْعَلَنَا
أُمَّةً نَبِيٍّ الْمُصْطَفَى * الْمُرْتَضَى فَحَمْدٌ لِيَدِ الْمُبْعُوثِ بَابِ
تَبَهُ إِلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ * الْمَشِيدِ أَرْكَانِ الدِّينِ مَعَ
الْحَابِ الْمُبْتَدِي * بِاجْتِمَاعِهِمُ الْأَحِقِ * وَفَضْلِ
أَوْلِيَانِهِ بِقَوْلِهِ الْإِنَّا * أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ * فَمِنْ الْكِرَامِ الشَّعْخُ بِالذَّلِيلِ الْمُقَوَّاتِ الْوَاضِحَةِ
يَعْرِفُونَ * الْكَامِلِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ الْعَالِي كُنْهِ الدِّ

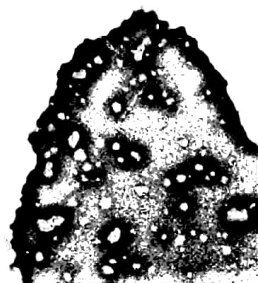
وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ رَجُلٌ يُخْبِرُهُمْ أَتَىٰ مَقْعَ الْقِبْلَةِ الْأُولَىٰ وَهُوَ مِنَ الْإِسْلَامِ الْأَوَّلِيِّ

كَذَا النَّسَبُ أَمَّا أَبِيهِ ^{الْبَيْتُ} الَّذِي عَلَيْهِ الصَّادِقُ الْمُبْعُوثُ حَقًّا بِالْأَمْرِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَإِلَيْهِ أَوَّاهُ حَائِبُهُ مَا دَامَ شَمْسٌ تَخْرُرُ
 وَوَلَدَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ فِي الْبَكْرِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْثَمَانِينَ
 وَالْمِائَتِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَنَبِيِّ الثَّقَلَيْنِ
 صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَلَدٍ فَرَّ وَضُورُ الْمَعْرُوفِ
 وَتَوَفَّى فِي السَّادِسَةِ وَالْأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ
 مِنْهَا فِي الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَفِي
 يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ الْعَتِيفُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَفِي وَقْتِ الْإِسْتِوَاءِ فِي بَلَدٍ فَمَا نَهَى كَبِيرُ الْمَشْرِوقِ
 وَدُفِنَ فِي مَقْدَمِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فِي قَارِضُونَ اللَّهِ تَعَالَى
 كَرَاهَةً فَقُلِمَ أَمَّا مُحَمَّدٌ شَيْخُنَا الْبَكْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَثَلَاثُ

وَسُبُّهُ مُوَافِقٌ لِّلْعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَّا كَرَامَاتُ
رَبِّهِ الشَّهِيرَةُ فَكَثِيرَةٌ وَتُورِدُ الْآلَتُ بَعْضُهَا مِنْهَا إِيَّامُ
اللَّهِ الْكَرِيمَاتُ يَنْزِلُ عَلَيْهَا رَحْمَتُهُ الْعَلِيَّةُ وَأَب
يَجْعَلُنَا مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ بِبَرَكَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ
الْقَوِيَّةِ ۝ فَمِنْهَا مَا رَوَى بَعْضُ مُرِيدِيهِ أَنَّا قَدْ سَأَلْنَا
فَوَإِذَا يَوْمًا مَعَ شَيْخِنَا عِيسَى بْنُ قَبِيلٍ طُلِعَ الشَّمْسُ حَتَّى
وَقَّتِ الْإِسْوَارَ ۝ وَإِنَّا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي مَكَانٍ لَا مَا
دَفِيهِ وَلَا أَسْرَارَ ۝ كَثِيرُ الْقُفْرِ وَالْأَسْبَابِ ۝ وَخُفَّتِ
الْجَارِحُونَ الْعَاطِشُونَ الْعَاجِزُونَ سَبْرًا وَحِينَئِذٍ
التَّفَتُّ إِلَيْنَا شَيْخُنَا الْمَكْرُمُ الْمُغِيثُ ۝ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ
الْجَارِحُونَ الْعَاطِشُونَ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ لَنَا مَبِيتٌ

الْكُؤُومِ ۝ اِنَّ فِي ذَالِكِ لَمُكَامٍ مَّا لَكُمْ فَادْهَبُوا اِلَيْهِ
 وَانْخَلُوا وَجِبُوا اِلَى سَرِيْعَاهُ فَنَصَبْنَا اِلَيْهِ وَجِيْنًا
 فِيهِ حَوْضٌ كَبِيْرٌ وَفِيهِ عَذَابٌ بَارِدٌ ۝ فَخَسَلْنَا فِيهِ
 وَرَجَعْنَا اِلَيْهِ فَقَالَ كَذِبًا اِنَّ فِي ذَالِكِ لَمَوْضِعٍ
 طَعَامًا لَّكُمْ فَاطْعَمُوْهُ فَنَصَبْنَا فِيْهِ اَرْبَعَةَ اَنْبِيَاءٍ ۝
 فِي كُلِّ اَمْنَةٍ اَطْعَمَهُمْ اَحَبُّ اِلَيْنَا فَاَكَلْنَا وَشَرَبْنَا
 وَزَالَ مَثَلُ عَطَشٍ وَجُوعٍ ۝ وَذَهَبْنَا مَعَ سَيِّئِنَا
 لَمَّا كُنَّا فِيْمَا نَحْنُ فِيْهِ ۝ فَالشُّكْرُ لِلّٰهِ عَلَى مَا مَبْتُ
 عَلَيْنَا نِعْمَةُ الْكُبْرٰى وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى
 حَبِيْبِهِ وَاٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ مَا دَامَتْ اَرْضٌ
 الْخَيْرِ ۝

هو لاي



مَوْلَايَ مَا لِي بِمَنْ حَلَّ بِالْحَرَمِ طَرَفُكَ سُبُلُ النَّبِيِّ قَدْ خُصَّ بِالْمَكْرِ

هَذِهِ أَلَمْ لِي بِمَنْ مَشَرُ بِهِ دُنْيَا بَدَا لِي بِمَنْ كَانَ كَمْ يَبْدُ فِي غَالِبِ عَمِيدٍ

عَارِفٍ كُلِّ قَنُونٍ الْعِلْمُ طَائِفٌ مِنْ تَجَادُلِهِ مَعَ الضَّلَالِ غَدَاً

تَعَبَنَ اللَّهُ مُسَهَّرَ كِبِيلٍ وَيَوْمَ هُوَ تَعَالَى لَدَيْهِ مَعَ الْهَدَى

لَيْسَ أَرَادَ طَرَفًا أَجَارَ بِلَا مَوْءَاظِمَ الْمُقِيمُونَ بِالْأَدَابِ قَدْ رَشَدَا

وَمَنْ أَخْلَعَ الْحَالُكَ إِيَّاهُ اسْتَهْزَؤُوا فَكَلِمَةُ هَذَا مَوْءَاظِمَ مَقَامِ الشُّبُهَاتِ

يَا بَنِي آدَمَ لَنَا الْهُدَى فَإِنْ لَنَا قُلُوبًا سَقِيمًا بِلَا خَلْقٍ قَدْ عَشِمْنَا

وَإَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْ بَحْوً مِنْ ذِكْرِكَ شَيْخَ بَانِيَيْنِ مَلْقُوبٍ مِنَ السُّجُونِ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِ وَاللَّهُ وَالصَّبْرُ مَا دَامَ بَدْرٌ فِي السَّمَاءِ وَبَدَا

فِيهِ مِنْهَا مَا قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ فِيهِمَا بَنِي فَوْقَ مَقْبَرَةِ الشَّيْخِ

لِحِمْدِ اللَّهِ سِرَاجًا يَوْقَدُ فِيهِ وَكَانَ الْبِنَاءُ لَيْسَ لَهُ فِيهِ

الزَّيْمَانُ بَابٌ يُدْنَقُ الْبَارِقُ وَغَيْرُهُ فَيَمَّا كَانَ كَذَلِكَ سُرِفَ

السَّيْرُاجُ بِعَمَاءٍ وَعَسَى الْأَمْرُ بِهِ وَإِنْ هُوَ كَانَ مِنْ الْمُسْتَرْجَعِ

كَيْفَ اسْتَهْزَأَ الْمُسْلِمِينَ الْمُحْسِنِينَ لِبَنَاءِ الْمُقَدَّرَةِ فَقَا

تِلْكَ لَكُمْ هَلْ لَكُمْ شَيْخٌ فَإِنْ كَانَ شَيْخُكُمْ شَيْخًا فَإِنْ

لَمْ يَكُنْ سُرِفَ السَّيْرُاجُ بِعَمَاءٍ بِهِ عَدَّةٌ هُوَ فَكَانُوا ابْتَقَوْا لَهُمْ

حَازِنِينَ وَاسْتَهْزَأَ بِهِمْ سَالِكِينَ فَقَالَ الرَّاقِئِينَ فِي اللَّيْلَةِ

عِنْدَ مَقْبَرَةِ الشَّرِيفِ إِنَّا فِي حَرِّ كَثِيرٍ فَأَنْجَسْنَا عَنْهُ أَبْهَاطَ

الْمُنِيفِ وَأَعْلَنُوا عَرَضُوا عَنْهُ فَأَجْبَحَ النَّاسُ فَإِذَا

هَذَا قَدْ رَمَى فِي السَّبِيلِ الْمُقَابِلِ لِمَقْبَرَتِهِ مِنْ رُجُوعِهِ

إِلَى مَقْدَمِهِ مَا مَخْطُطًا بِمَا يَأْكُلُ النَّاسُ فِي بِلَادِنَا

مَادَّةٌ هُوَ وَعَلَامَاتُ كَسْحِي الْفِي عِلَامَةٍ شَائِبَةٍ هُوَ وَجْهِي

نظروا

نُظَرُوا
فِي الْمَقْبَرَةِ فِيهِ السِّرَاجُ وَفِيهِ أَرْبَعُ أَنْبَارٍ فَتَجَبَّ جَمِيعُ
النَّاسِ وَاعْتَقَدُوا بِأَنَّهُ مَا دَاوُودُ هُوَ كَرَامَةُ الشَّيْخِ الْمَا لُورِي وَكُلُّ
مَنْ اسْتَهْفَوا أَقْلَهُمْ رَجَعُوا خَوْفًا وَخُضُوعًا إِلَى مَا هُوَ الْمَوَابُ وَالْمَبُودُ
جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُفْلِحِينَ بِبَرَكَاتِهِ هَذَا الشَّيْخُ حَوِي
الْمَسَاكِينِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ أُرْسِلَ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ هَذَا عَلِيٌّ وَاصْحَابُهُ وَالتَّابِعِينَ وَتَالِعِ التَّابِعِينَ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا مَا جَاءَنَا مِنْ أَقْصَى جَوِّ الشَّيْخِ فِي الدِّينِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ كُلِّ حَيٍّ مِنْ إِمْفَظْلَانَا حَقُّهُ كَمَا الدِّينُ
عَمَّا كُلِّ مَا يَسُودُ فِي الدُّنْيَا وَفِي
هُوَ الْوَلِيُّ الْعَارِفُ حَقَائِقَهُ
هُوَ النَّقِيُّ الْحَنِيفِيُّ مَذْهَبُهُ
هُوَ النَّقِيُّ الدِّينِيُّ مَنْحَى الدِّينِ
ذُو الْوَرَعِ كُلُّ الْفِعْلِ كَمَا

وَاللَّهُ أَكْرَمُ اللَّهُ خَيْرٌ كَسَرَمَدًا لَهُ وَالْحَاجُّ بَيْتَ الرَّبِّ مُحَمَّدٍ الدِّينِ
 قَبْلَ وَفَاتِهِ مَنَامًا قَدْ رَأَى أَنَا وَهَذَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدِّينِ
 أَنَّهُ قَدْ تَوَفَّى أَيُّهُ مَوْتًا لَا كُنَّا بِهِ بَعْضُ صُيُوفِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الدِّينِ
 فَمَاتَ يَوْمًا بِقَضَاءِ الْخَالِفِ قَدْ مَاتَ فِيهِ جَدُّ مُحَمَّدٍ الدِّينِ
 فَأَتَانَا بِأَرْبَعِينَ سَلَكًا بِحَقِّ هَذَا الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الدِّينِ
 نَحْمَدُكَ اللَّهُ لَنَا وَوَالِدِي لَنَا وَالْأَسَافِينَ بِمُحَمَّدٍ الدِّينِ
 وَكُلِّ مَنْ أَعَانَنَا إِطْعَامًا وَمَنْ أَحَبَّنَا بِمُحَمَّدٍ الدِّينِ
 كَحَبِيبٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ تَمِيمًا كَمِثْلِ مَنْ سَعِدَ وَابْتَحَى الدِّينِ
 وَتَزَيَّرَ رَأَوْضَ النَّبِيِّ الْمُطْفِئِ وَتَعَرَّوْصَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الدِّينِ
 وَجَعَلَ الْكَرِيمُ أَنْ تَلْقَيْنَا وَرِضَاكَ رَبَّنَا بِمُحَمَّدٍ الدِّينِ
 يَا تَرْجِيْبُ الْجَبِيبِ أَنْ تَسْقِيَنَا بِشَفَاعَةِ عَظَمَى مُحَمَّدٍ الدِّينِ

فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ بِعَدَاهُ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى خَيْرِ النَّبَا
وَالِهِ وَمَحَبِّهِ وَالتَّابِ حَسْبُكَ
لَهُمْ بِأَحْسَنِ لِقَاءِ يَوْمِ الدِّينِ

دُعَاءُ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ الْمُحْطَفِي سَيِّدِنَا وَشَفِيعِنَا أَبِي الْقَاسِمِ
سِرِّ الْأَمِينِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ۝ اللَّهُمَّ عَافِنَا مِنْ كُلِّ
بَلَاءٍ وَآلَةٍ دُنْيَاوَالْمُحِيبَاتِ كُلِّهَا وَكُلِّ فِتْنَةٍ مَا وَعَدَنَا بِهَا
آخِرَةً ۝ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ ۝ وَالْكَرَمِ وَالْعَهْدِ
إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا فِي هَذِهِ الْمَجْلِسِ الْمُبَارَكِ ۝ وَقَرَأْنَا مِنْ
كِتَابِكَ الْمَحْشُوفِ فِي سُبُحِكَ سَائِلِينَ ۝ سُبْحَانَ
مُحْيِي الدِّينِ بِشَرِّ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ۝ صَاحِبِ الطَّهْرِ

يَقِيهِ الْعَالِيَةِ النَّفْسُ بِنَدَائِهِ ۝ فَتَسْأَلُ كُلَّ حَقٍّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَحَقِّهِ أَنْ تَغْفِرَ وَتَرْحَمَ لَنَا وَأَبَانَا وَأُمَّهَانَا وَأَسَائِدَنَا
نَا وَسَائِرَ الْأَشْيَاءِ وَالْمُسَائِجِ وَالْعُلَمَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّبْيِ

يَقِينِ وَالصَّالِحِينَ ۝ وَلِجَمِيعِ أَقْرَبَائِنَا الطُّومَنِينَ ۝ وَلِلنَّاطِلِينَ

الْمَذْنُوبِ وَالْفُقَرَاءِ وَالسَّامِعِينَ ۝ وَالصَّانِعِ لَهُمْ بِأَنْوَاعِ الطَّعَامِ

مِنْ الشُّرَابِ بِجَاهِهِمْ بِعِنْدِكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَأَبِ

تَحْصِلَ مَوَادِنَا وَمَوَادَّ مَنِ اسْتَوْحِينَا وَتَبْلُغَ مَقَاصِدَنَا

وَتُسْقِلَ أُمُومَنَا وَتَقْضِيَ حَوَائِجَنَا يَا قَاهُ ضَيْحَا

عَجِّ الْمُحْتَاجِينَ ۝ وَتَشْفِي أَمْوَاضِنَا بِحَقِّ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا

الْكُورِيُّ ۝ رَبَّنَا اسْتَجِبْ دُعَائَنَا يَا سَامِعَ دَعَوَاتِ الدُّنْيَا

عَيْنَ ۝ وَيَا مُجِيبَ السَّائِلِينَ ۝ وَيَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ ۝

وَسَلَامٌ عَلَى نَبِيِّكَ سَيِّدِ نَا حَمْدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ

أَجْمَعِينَ هَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ

أَمَّا بَعْدُ

فَإِنَّ

قَدْ عَمِدَ إِلَى تَرْجُومَةٍ فِي

الْمَسْنُودِ فِي

الْعَمَدِ فِي

تَرْجُومَةٍ فِي

فَإِنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْمَطَالَعَةِ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ تَرْجُومَةَ

تَرْجُومَةِ اللَّهِ بِالْقَوْلِ الثَّانِي

وَالْكَاتِبُ

الْمُؤَلِّفُ